قسم عائلتي

قسم
أفكار ونصائح

قسم منوع



مجلة إسلامية منزليّة منوّعة

من إنتاج



خير أمة " شقائـق الرجال "

آذار 2018

مجلَّة

بيتك 4

2018
آذار

الفهـــرس :

نتمنى لكم
أحبَّتنا مطالعة طيبة ..

خير أمة


قسم عائلتي
يعالج هذا القسم بعض
المشاكل الزوجية الواقعية
بالإضافة إلى بعض الإرشادات
والأفكار للمنزل بشكل عام



طفولة العظماء

رأت الأم أبناءها منبهرين بشخصيات الرسوم المتحركة والمجلات والأفلام الغربية من الأبطال، فعز عليها ذلك وقالت لهم: " إن هؤلاء أبطال غير حقيقيين، فهل أحدثكم عن أبطال حقيقيين؟ " فكانت إجابتهم بالفعل هي الإيجاب، فظلت تحكي لهم كل يوم قصة قبل النوم من قصص أبطال المسلمين من الأطفال أمثال:

" علي بن أبي طالب " الذي نام في فراش النبي صلى اللَّه عليه وسلم ليلة الهجرة وهو ابن عشر سنين.

و " الحسن " و" الحسين " الذين رأيا شيخا يتوضأ –وكانا غلامين– فلم يريدا جرح مشاعره بأن يقولا له أنه لا يحسن الوضوء ، فقالا له: يا عماه لقد اختلفت وأخي فيمن يحسن الوضوء منا فهلا حكمت بيننا؟ وأرياه كيف الوضوء الصحيح .

و" عبد اللَّه بن الزبير " الذي عُرف عنه منذ صغره قوة في الحق وصراحة في الكلمة يعترف إذا أخطأ ويتحمل الجزاء إذا دعا الأمر، وقد كان يوما يلعب مع الصبية – وهو لا يزال صبي – وإذا بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب يمر بهم، ففروا من أمامه – لأنه كان يسألهم عن صلاتهم فإذا كانوا قد أدوها تركهم وإذا لم يؤدوها أمرهم بأدائها – أما " عبد اللَّه " فوقف مكانه ، فلما سأله " عمر " عن عدم فراره معهم قال: " لَم أرتكب ذنباً فأخافك، وليست الطريق ضيقة فأوسعها لك " ، فسأله: " هل أديت فرضك؟ " قال " نعم يا أمير المؤمنين ، وتلاوة ما عليَّ من قرآن وحديث وأنا الآن أروِّح عن نفسي، فقال له: " جزاك اللَّه خيرا يا ولدي ".

و" أسامة بن زيد " الذي علم أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه سلم يتجهز للغزو فأصر – وهو بعد لم يتجاوز العاشرة من عمره– على أن يكون له دور، فذهب يعرض نفسه على النبي صلى اللَّه عليه وسلم، إلا أن الرسول الكريم أجابه بأنه ما يزال صغيرا لم يُفرض عليه القتال ،فعاد باكياً، ولكنه عاود الكرة مرة ثانية وثالثة ، وفي الثالثة طلب منه أن يطيِّب الجرحى من المقاتلين، ففرح فرحاً شديداً، ولما كبر أوصى النبي صلى اللَّه عليه وسلم أن يتولى أسامة قيادة أحد جيوش المسلمين ،فتم ذلك في عهد أبي بكر رضي اللَّه عنه.

و" معاذ " و" معوِّذ " الغلامان الذين نالا شرف قتل " أبي جهل " رأس الكفر الذي طالما آذى الرسول صلى اللَّه عليه وسلم والمسلمين ثم انصرفا إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فأخبراه ، فقال لهما: "أيكما قتله؟ "، فقال كل منهما:" أنا قتلته " فقال لهما: " هل مسحتما سيفيكما؟ " قالا: " لا " فنظر صلى اللَّه عليه وسلم في السيفين وقال: " كِلاكما قتله " !!!

و" أسماء بنت أبي بكر " التي تشرفت –دون الخلق– بحمل الطعام والشراب لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وأبيها في مخبأهما أثناء الهجرة، والدفاع عنهما بشجاعة وصلابة أمام أبي جهل الذي لطمها على خدها لطمة أطاحت قرطها.

وأروى بنت الحارث التي قادت كتيبة من النساء وقد عقدت لواءً من خمارها كخدعة حربية، ففعلت من معها من النساء مثلها واندفعت بالكتيبة إلى حيث كان المسلمون يواجهون عدوهم في " ميسان "، فلما رأى الأعداء الرايات مقبلات عن بعد ظنوا أن مدداً للمسلمين في الطريق إلى أرض المعركة ، ففروا مولين الأدبار، وتبعهم المسلمون يطاردونهم حتى قتلوا منهم أعداداً كبيرة.

سِـــــــــماتْ
الطفل المبدع



١. واثـق من قدرته على تنفيـذ أي عمل.٢ . يكره إتباع الأساليب التقليدية في أعماله.
٣. يميـل إلـى اللعـب بالألعـاب التركيبيـة ويحـب فـك وتركيـب أجـزاء اللعبـة ولا يمـل من صعوبتها.
٤. يحـب اللعب مـع مـن يكبرونه سـناً. ٥. يكره الأنظمة والقوانين الصارمة التي تحكمه.
٦. لا ييـأس ولا يستسـلم بسـهولة ولديـه استعداد لتكرار التجربة. ٧. كثير الأسئلة والتفكير.
٨. متأمـل وخيالـي يسـتمتع بالحكايـات والقصـص الخيالية ويحـب سـردها والإضافـة عليها.
٩. لديـه طلاقـة فـي الـكلام ويسـتخدم ألفـاظ جيـدة. ١٠. يربـط بيـن ما يشـاهده وما تعلمه. ١١. يحب التنافس والتحدي.
١٢. يقترح أفكار جديـدة وجريئة. ١٣. لديه القدرة على الملاحظات والتحليل والنقد. ١٤. متعدد الميول والاهتمامات.
١٥. لديـه قـدرة علـى حـل المشـكلات بسهولة. ١٦. يحب المغامرة والمخاطرة.
١٧. لديـه يقظـة واسـتجابة بطريقـة نشـطة للمثيـرات المرئيـة مثـل: الصـور والقصص.
١٨. لديـه فهـم مبكـر للمفاهيـم المجـردة مثل: الوقت.
١٩. لديـه قـدرة علـى عمـل أشـكال جذابـة وغيـر عاديـة مـن التصميمـات مسـتخدماً وسائل عديدة في تحقيق ذلك.
٢٠. لديـه متعـة وسـرور للتعلـم. ٢١. لديـه حساسـية عاليـة. ٢٢. يمل ويضجر بسـهولة مما يجعله يبدو قاصراً في الانتباه.
٢٣. يقـاوم السـلطة إذا لـم تمـارس الشـورى وتوفر الحريـة. ٢٤. يعلـم بالتجربة والاكتشاف ويكره الحفظ الأصم.
٢٥. يعبـر عـن عواطفـه ومشـاعره بصراحة. ٢٦. لديه القدرة على التنظيم الذاتي.



العِناق أهم من العقاب

يعتقد الكثير من الأسر أن عقاب الطفل عقاباً قاسياً عند ارتكابه لأي خطأ هو أفضل الوسائل لتربية الطفل ولكن قد يؤدي هذا العقاب القاسي إلى خلق ردود أفعال سلبية لدى الطفل تتمثل في عداوة الأهل، والتمسك بالسلوك السلبي الذي عوقب عليه لمجرد تحدي الوالدين.

فإذا كان العقاب يؤدي إلى زرع الكراهية والتحدي في نفسية الطفل، فهل هناك وسيلة أفضل للتربية؟

في هذا الإطار ينصح أساتذة علم التربية الآباء بألا يلجئوا إلى عقاب الطفل عقاباً بدنياً، بل يؤكدون أن العناق هو أفضل وسيلة لتهدئة الطفل في حالة الغضب والخطأ. ويوضح علماء التربية السبب في ذلك أن عناق الطفل في حالة الانزعاج أو الغضب الشديد يجعل الطفل يشعر بأنه قريب من والديه، كما أنه يجعله يهدأ على الفور من دون عقاب، مما يمهد للأب أو الأم الخطوة التالية، وهي توضيح الشيء الذي أخطأ فيه الطفل وتحذيره من تكراره مرة أخرى.

(فوائد العناق للطفل)

أوضحت الدراسات أن العناق يساعد على انتظام ضربات القلب، واعتدال ضغط الدم، كما أنه يخفف من الإحباط، ويحث على الاسترخاء. وأوضحت الدراسة أن السبب في ذلك يعود إلى قيام المخ بإفراز هرمون أوكسيتوسين الذي يساهم في شعور المرء بالأمان، كذلك فقد خلصت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن احتضان الطفل عند البكاء يحفز من نموه عصبياً وعاطفياً.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أكدت دراسات نفسية أن احتضان الأب والأم للطفل والتربيت على كتفه يزيد من ذكاء الطفل ونموه الطبيعي؛ إذ أنه يساعد على إفراز مادة الاندروفين في الجسم، وهي موصل عصبي يساعد على تخفيف العصبية والقلق النفسي والإحساس بالألم.

لذا فلا داعي لاستعمال العنف في التربية، فالعنف لا يربي إلا العنف ولنتعلم أن نحل مشاكلنا مع أطفالنا بالهدوء، والحوار وأهم من ذلك بالحب.



قسم أفكار ونصائح

نُقدِّم لكم في هذا القسم بعض النصائح والأفكار التي تعينكم على إدارة المنزل بشكل إيجابي لنرتقي بمنزل مسلم خالٍ من المشاكل

نصائح للأم ..

قبل أن تيقظوا أطفالكم.. اجلسوا بجوارهم لثلاث دقائق، اقرأوا بصوت منخفض آية الكرسي، والمعوذات، ثم أيقظوهم بهدوء، وأكثروا من التسبيح بدل الصراخ , اجلسي بجوار أبناءك قبل النوم لدقائق.. أخبريهم أنك تحبينهم.. احضنيهم.. فكري لهم في فكرة مشجعة للغد.. حتى يناموا متأملين، ويستيقظوا نشطين , لا تسمحوا لأطفالكم بمشاهدة التلفاز (أو الايباد) مباشرة عند الاستيقاظ.. حيث تكون بؤرة العين في اتساع بعد الاستيقاظ، وقد تضرها تلك الأشعة

تدليك طفلك يمكن أن يساعد على تهدئته، ويساعد على الهضم، ويحسن من عادات نومه، كما أنه ينمي الصلة العاطفية بينكما، فلا تحرميه من تلك اللمسات

الطفل صاحب الأخلاق العالية والسلوك القويم نتيجة طبيعية لاحترام متبادل بين الزوجين.. والعكس صحيح

السماح للأطفال بالنوم مع الأب والأم مرة في الأسبوع أو في العطلات، يعمق التواصل الروحي معهم.. ويزيل عنهم أوهاما كثيرة حول علاقة الأب بالأم

أكثروا من استخدام العبارات التالية مع أطفالكم: إنني فخور بك، أنت شخص رائع، ما هو رأيك في .. ؟ ، هل يمكنني مساعدتك ؟؟

الحوار المقنع غير المؤجل من أنجح الأساليب عند ظهور موقف عناد من طفلك لأن إرجاء الحوار إلى وقت آخر يُشعر الطفل أنه قد ربح المعركة دون وجه حق

اطلبوا من أطفالكم التوقف عن البكاء قبل تلبية حاجتهم.. أي كانت.. حتى لا يعتاد على البكاء كسلوك للإلحاح والطلب

اجلسي إلى جانب سرير طفلك أثناء نومه قبل ايقاظه، احمليه واحضنيه ليستيقظ على أقوى لحظات الحب والحنان

أكثروا من الأقوال التي تحبب أطفالكم بالله.. الله يرزقنا، الله يحبكم فمتى ما نشأ الطفل على حب الله، خاف من عصيانه، فحسن عمله وتميز بين أقرانه

يامن حفظت موسى في اليم وهو رضيع.. احفظ أولادنا وبناتنا من الغرق في فتن الحياة وملذاتها.. وارزقنا يا الله أولادا صالحين يارب أمين



الحذر الحذر يا أختاه ..

• ترك الصلاة أو تأخيرها أو أداؤها على غير الوجه الصحيح.

• مجالس الغيبة والنميمة والرياء والسمعة.

• انتقاص الآخرين والسخرية منهم: (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن). الحجرات، الآية:11.

• الخروج إلى الأسواق بغير ضرورة وبدون محرم " أحب البلاد إلى اللَّه مساجدها، وأبغض البلاد إلى اللَّه أسواقها ".

• تربية الأطفال تربية غربية، أو ترك تربيتهم للخادمات والمربيات الكافرات.

• تقليد الكافرات، " فمن تشبه بقوم فهو منهم ".

• مشاهدة الأفلام الخليعة واستماع الأغاني.

• قراءة المجلات الماجنة.

• دخول السائق والخادمة إلى المنزل بلا ضرورة.

• إهمال الزوج ومعصيته.

• مصاحبة الفاجرات والفاسقات " المرء على دين خليله ".

• التبرج والسفور.



عشرون طريقة تجعل زوجكِ يُحبكِ أكثر من نفسه؟

أولاً / أظهري له حبك وأكديه .. مثال ذلك: الإتصال به إذا تأخر عن العودة إلى المنزل حتى لو كنتِ غضبانة عليه ..

ثانياً / تجهيز الطعام الذي يحبه في وقته دون أن يطلبه منك ..

ثالثاً / ضمه وتقبيله عند دخوله وخروجه من المنزل ..

رابعاً / استقبليه وأنتِ بكامل زينتك ومتعطرة ومبتسمة.، وإن لم تستطيعي الزينة فعلى الأقل كوني حريصة على نظافتك ونظافة مَلبسك وطِيب رائحتك

خامساً / أحسني الظن به دائماً , وثقي به ..

سادساً / لا تذكري أهله إلا بخير ولا تنسي أن تهدي أمه هدية بين فترة وأخرى ، وإذا كانت مُتوفاة اثني عليها وارفعي صوتكِ بالدعوات الصالحة لها

سابعا / اجعلي بيتك جنة يسعد في الجلوس به من حيث الترتيب وحسن التنظيم والتجديد والتغيير الغير متكلف به وأثيري بالمنزل الروائح العطرية المحببة إليه ..

ثامناً / حَضري له المآء البارد في فصل الصيف خاصة عند عودته من عمله ظهراً

تاسعاً / اهتمي بضيوفه وبالغي في ذلك ..

عاشراً / ابتسمي في وجهه كلما التقت أعينكما ..

الحادي عشر / اسمعيه كلماتك الحلوة ودعواتك الصالحة له ..

الثاني عشر / اهتمي بنظافة أبنائه واجعليهم كالوردة الفواح عطرها..

الثالث عشر / قومي على رعايته واهتمي به أكثر عند مرضه .

الرابع عشر / احذري أن يرتفع صوتك على صوته حتى لو كنت مازحة ..

الخامس عشر / لا تنشغلي عنه أثناء وجوده بالمكالمة والقراءة وتنظيف المنزل..

السادس عشر / إذا اصطحبك إلى السوق خذي رأيه في مشترياتك واثني على ذوقه ..

السابع عشر / إذا كنت في منزل أهله أو أهلك ناديه يا أبا فلان تقديراً له واحتراما ..

الثامن عشر / إذا أراد السفر اكتبي له رسالة تعبرين عن اشتياقك له وعطري ملابس نومه بعطرك حتى يتذكرك أثناء سفره ..

التاسع عشر / إذا غضبت منه واعتذر إليك اقبلي اعتذاره على الفور , وإذا لم يعتذر بادري أنتي بالاعتذار ..

العشرون / إذا كنت في أي مكان به رجال سواء في السوق أو المستشفى وغيرها من الأماكن التي بها رجال ، اخفضي رأسكِ وغُضي بصركِ وأكدي عليه أنكَ تملئ عيني وقلبي ولا أستطيع التطلع لغيركْ ..



كيف أحافظ على هدوء أعصابي ؟!

هدوء الأعصاب إنّ التوازن النفسي، وضبط الأعصاب يُعتبر فناً ومهارةً لا يُتقنها الكثيرون، فحياتنا اليوميّة مليئة بالكثير من المواقف التي تفقدنا التوازن النفسي، وتسبب لنا توتر الأعصاب، هذا التوتر يُسبّب لنا المشاكل، فقد نقوم في لحظة غضب بتصرّفاتٍ سيئة، أو نتفوّه بكلماتٍ جارحة ندم عليها فيما بعد، لذلك يجب علينا أن نكبح جماح غضبنا بكل قوة، ونُمسك أنفسنا عند الغضب كما أوصانا الرسول عليه الصلاة والسلام (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه]، وفيما يلي سنتناول طرقاً تساعد في المحافظة على هُدوء الأعصاب.

الحفاظ على هدوء الأعصاب إعطاء فرصة للنفس: إنّ العد لرقم عشرة في المواقف المختلفة يُعطينا فرصةً لتَهدئة الأعصاب، والبدء بالتّفكير

التعبير عن الغضب في حالة الهدوء: إنّ الكثير من الأشخاص يَتعرّضون لمَواقف سيئة، ويجعلون غضبهم مُخزّن في صدورهم، وتأتي اللحظة التي يفقدون فيها السيطرة ويؤذون الآخرين، لذلك من المُستحسن التّعبير عن هذه الانفعالات في لحظات الهدوء والراحة.

التفكير قبل التكلم: في لحظات الغضب نتفوّه بالكلمات دون تفكير، ونؤذي من حولنا، والكلمة كالرصاصة إن خرجت لن تعود، ولذلك يجب أن نفكر ملياً، قبل أن نتكلّم.

تحديد الحلول إن أمكن: علينا تَوجيه طاقتنا إلى إيجاد الحلّ المناسب للخروج من الموقف أو المشكلة، بدلاً من توجيهها في الغضب.

ممارسة التمارين الرياضية: إنّ مُمارسة التّمارين الرياضية تجعل المخّ يُفرز مادّةً كيميائية، تساعد على استرخاء الجسم، والأعصاب، لذلك عند تَعرّضنا للغضب الشديد، نمارس الرياضة، لأنها تمتص العواطف البشرية بما فيها الغضب.

تجنّب حمل الضغينة في القلب: إن العفو والغفران من شيم الكرام، فلذلك علينا تجنّب حمل الضغينة في القلب لأحد، حتى لا تتراكم المشاعر السلبية في القلب، وتصبح أكثر من الإيجابية، وبالتالي تؤدّي إلى تدهور حالتنا.

إضافة المرح: إن إضافة المرح واستخدام النكت في المواقف الانفعالية، من شأنها أن تُخفّف من حدة التوتر، مع مراعاة تجنب السخرية، حتى لا تزداد الأمور تعقيداً.

استخدام مهارات الاسترخاء: إنّ ممارسة تمارين الاسترخاء كتمارين التنفس، والاستماع للقرآن والكتابة، وممارسة تمارين اليوغا، تُقلّل من مستوى الغضب لدينا.

معرفة متى يتم طلب المساعدة: في حال ملاحظة أنّ الغضب شديد، وخارج عن السيطرة، ولا يستطيع أحد إيقافنا نلجأ لاستشاري صحة نفسية لحل المشكلة. الالتزام بكلمة أنا خلال الحديث: في لحظة الغضب نحاول قدر الإمكان وضع كلمة أنا في كل الجمل التي نتفوّه بها، حتى نبتعد عن الفهم الخاطئ، وإلقاء اللوم

* نصائح للمحافظة على هدوء الأعصاب*

البعد عن الأشخاص الثرثارين، والمضطربين نفسيّاً.

استقبال المواقف والصدمات الصعبة بصدر رحب.

البُعد عن كل موقف يُثير العاطفة، ويُسبّب الحساسية، والحزن.

تعلّم درس من كل موقف يحدث، وعدم ترك اليأس والماضي يسيطر علينا.



التعامل مع الرضيع كثيـــر البكـــاء

هناك العديد من الخطوات والطرق التي يجب القيام بها لمعرفة كيفية التعامل مع الطفل الرضيع وهي:

عندما يبكي الطفل تقوم الأم بتقديم كمية قليلة من الحليب؛ لأنّه قد يبكي لشعوره بالجوع، حتّى في الحالات التي تكون الأم قد قامت بإرضاعه قبل مدّة قليلة من بكاء الطفل

العمل على تفقّد حفاظ الطفل وملابسه باستمرار؛ لأنّه قد يبكي لسبب اتّساخ أو تبلّل حفاظه، ففي هذه الحالة تقوم الأم بتغيير حفاضه على الفور، لكي يهدأ الطفل، ولتجنّب حدوث أي تحسّس لجسمه من الحفاظ المبلل والمتسخ

وقد يبكي الطفل لضيق ملابس، لذلك يجب على الأم أن تلبس طفلها ملابساً واسعة ومريحة وملائمة لعمره.

قد يبكي الطفل لشعوره بالبرد أو الدفء الزائد، لذلك يجب عليها أن تلبسه الملابس المناسبة لجو المكان المتواجد فيه الطفل، والعمل على تخفيف ملابسه في حالة شعوره بالدفء، وقيامها بتلبيسه ملابس إضافية في حال شعور الطفل بالبرد.

حاجة الطفل الماسّة لحنان وحضن أمه، يؤدّي به إلى البكاء لكي تقوم باحتضانه بين ذراعيها، وشعوره بالأمان والطمأنينة والراحة النفسية؛ لأنّ الطفل في المراحل الأولى من حياته، يحتاج إلى أمه أكثر من أي مراحل أخرى، فهي سوف تلاحظ أنها عندما تحمله بين ذراعيها وتقوم باحتضانه، كيف سيهدأ الطفل ويتوقّف عن البكاء، لأنّه حصل على ما يريد من الحب والحنان.

حاجة الطفل إلى الراحة والهدوء والنوم، قد ينزعج الطفل ويبدأ في البكاء، عند تواجد أعداد كبيرة من الأشخاص المحيطين به، والذين يصدرون أصوات مزعجة، تؤدّي إلى خوف وقلق الطفل، فعندما يبدأ الطفل بالبكاء في مثل هذه الأجواء، يجب على الأم أن تأخذه إلى مكان أكثر هدوء وخالٍ من أي إزعاجات خارجية، لكي يحصل على الراحة والهدوء الذي يحتاجه.

بكاء الطفل قد ينجم عن شعوره بالمرض والأوجاع، ففي هذه الحالة يكون بكاء الطفل مختلف عن البكاء لأي غرض آخر، فيبكي بحرقة وبصوت مرتفع ويسوده نوع من الأنين والألم، لذلك يجب التعامل مع الطفل في هذه الحالة بحذر شديد وبلطف، ومحاولة الأم بتفحّص جميع أجزاء جسمه، فعندما تضغط الأم أو تلمس أي جزء منه، يرتفع صوت الطفل في البكاء، فعندها تعرف الأم أنّ الطفل يتألّم من شيء، ويجب أن تقوم بأخذه إلى الطبيب ليكشف عن حالته

اسماع الطفل الذي يبكي للقران الكريم، فهو كفيل بأن يشعر الطفل بالراحة والطمأنينة والكف عن البكاء المستمر.


قسم منوع
يحتوي على طرائف وفوائد
وقصص وأشياء جميلة
منوعة



سلسلة

صحابيات مجاهدات

القصة الأولى: الصحابية الجلّيلة صَفيّة بِنتِ عبدِ المطلب رضي اللَّه عنها _ عَمّةَ رسولِ اللَّه

صَفيّــة ومــا أدراكــم مــن صَفيّــة ؟! إنهــا تلــكُ الســيدة الجزلــة الــرزان التــي كان يحســب لهــا الرجــال ألــف حســاب، إنهــا تلــكُ الباســلة التــي كانــت أول امــرأة قتلــت مشــركاً فــي الإســلام، إنهــا تلــكَ المــرأة الحازمــة التــي انشأت للمسلمين أول فارس سل سيفاً في سبيل اللَّه

اكتنف المجد صفية بنت عبد المطلب من كل جانب

فأبوهــا، عبدالمطلــب بــن هاشــم جــد النبــي (صلــى اللَّه عليه وسلم) و زعيم قريش و سيدها المطاع .

و أمهــا، هالــة بنــت وهــب أخــت آمنــة بنــت وهــب والــدة الرسول (صلى اللَّه عليه وسلم).

وزوجهــا الأول، الحــارث بــن حــرب أخــو أبــي ســفيان ابــن حرب زعيم بني ((أمية)) , وقد توفي عنها .

وزوجهــا الثانــي، العــوام بــن خويلــد أخــو خديجــة بنــت خويلــد ســيدة نســاء العــرب فــي الجاهليــة , وأولــى أمهــات المؤمنين في الإسلام.

وابنهــا، الزبيــر بــن العــوام حــواري رســول اللَّه (صلــى اللَّه عليــه وسلم).

أفبعــد هــذا الشــرف شــرف تطمــح إليــه النفــوس غيــر شــرف الإيمان؟!

لقــد توفــي عنهــا زوجهــا العــوام بــن خويلــد وتــرك لهــا طفــلاً صغيــراً هــو ابنهــا ((الزبيــر)) فنشــأته علــى الخشــونة و البــأس ...

وربتــه علــى الفروســية والحــرب... وجعلــت لعبــه فــي بــري الســهام و إصــلاح القســيّ.. ودأبــت علــى أن تقذفــه فــي كل مَخُوفَةٍ ,

و تقحمــه فــي كل خطــر... فــإذا رأتــه أحجــم أو تــردد ضربتــه ضربــاً مبرحــاً , حتــى إنهــا عوتبــت فــي ذلــك مــن قبــل أحــد أعمامــه حيــث قــال لهــا: مــا هكــذا يضــرب الولــد.. إنــك تضربينه ضرب مبغضة لا ضرب أم؛ فارتجزت قائلة:

من قال قد أبغضتــه فــقــد كــذب
وإنــمــا أضــربــه لــكي يلــب
ويهزم الجيش ويأتي بالسلــب

ولما بعث الله نبيه بدين الهدى والحق، وأرسله نذيراً للناس، وأمره بأن يبدأ بذوي قرباه جمع بني عبد المطلب.. نساءهم
ورجالهم وكبارهم وصغارهم ، وخاطبهم قائلاً: (يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئاً). ثم دعاهم إلى الإيمان بالله، و حضهم على التصديق برسالته..
فأقبل على النور الإلهي منهم من أقبل، وأعرض عن ضيائه من أعرض؛ فكانت صفية بنت عبد المطلب في الرعيل الأول من المؤمنين المصدقين.. عند ذلك جمعت صفية المجد من أطرافه: سؤدد الحسب، وعز الإسلام.
انضمت صفية بنت عبد المطلب إلى موكب النور هي وفتاها الزبير بن العوام، وعانت ما عاناه المسلمون السابقون من بأس قريش وعنتها و طغيانها، فلما أذن الله لنبيه والمؤمنين معه بالهجرة إلى المدينة خلفت السيدة الهاشمية وراءها مكة بكل ما لها فيها من طيوب الذكريات، وضروب المفاخر والمآثر ويممت وجهها شطر المدينة، مهاجرة بدينها إلى الله ورسوله. وعلى الرغم من أن السيدة العظيمة كانت يومئذٍ تخطوا نحو الستين من عمرها المديد الحافل.. فقد كان لها في ميادين الجهاد مواقف ما يزال يذكرها التاريخ بلسان نديٍّ بالإعجاب رطيب بالثناء، وحسبنا من هذه المواقف مشهدان اثنان: كان أولهما يوم أحد.. وثانيهما يوم الخندق.
أما ما كان منها في ((أحد)) فهو أنها خرجت مع جند المسلمين في ثلة من النساء جهاداً في سبيل الله. فجعلت تنقل الماء، وتروي العطاش، و تبري السهام، و تصلح القسيَّ. وكان لها مع ذلك عرض آخر هو أن ترقب المعركة بمشاعرها كلها..
ولا غرو فقد كان في ساحتها ابن أخيها محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)..
وأخوها حمزة بن عبد المطلب أسد الله.. وابنها الزبير بن العوام حواري نبي الله (صلى الله عليه وسلم)..
وفي المعركة – قبل ذلك كله و فوق ذلك كله – مصير الإسلام الذي اعتنقته راغبة ... وهاجرت في سبيله محتسبة ...
وأبصرت من خلاله طريق الجنة .
ولما رأت المسلمين ينكشفون عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا قليلًا منهم... ووجدت المشركين يوشكون أن يصلوا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) و يقضوا عليه؛ طرحت سقائها أرضاً.. وهبت كاللبوة التي هوجم أشبالها وانتزعت من يد أحد المنهزمين رمحه، ومضت تشق به الصفوف، وتضرب بسنانه الوجوه، و تزأر في المسلمين قائلة: ويحكم، أنهزمتم عن رسول الله؟!! فلما رآها النبي عليه الصلاة والسلام مقبلة خشي عليها أن ترى أخاها حمزة وهو صريع، وقد مثل به المشركون أبشع تمثيل فأشار إلى ابنها الزبير قائلاً: (المرأة يا زبير.. المرأة يا زبير..).
فأقبل عليها الزبير وقال: يا أُمَّهْ إليكِ.. إليكِ يا أُمَّهْ.. فقالت: تنح لا أم لك.. فقال: إن رسول الله يأمرك أن ترجعي..
قالت: وَلِمَ؟! إنه قد بلغني أنه مُثِّلَ بأخي ، وذلك في الله..
فقال له الرسول (صلى الله عليه وسلم): (خل سبيلها يا زبير)؛ فخلى سبيلها.
ولما وضعت الحرب أوزارها.. وقفت صفية على أخيها حمزة فوجدته قد بقر بطنه، و أخرجت كبده، وجدع أنفه، وصلمت أذناه، وشُوِّهَ وجهه، فاستغفرت له، وجعلت تقول: إن ذلك في الله.. لقد رضيت بقضاء الله. والله لأصبرن، ولأحتسبن إن شاء الله، كان ذلك موقف صفية بنت عبد المطلب يوم ((أحد))..
أما موقفها يوم ((الخندق)) فله قصة مثيرة سُداها الدهاء والذكاء و لحمتها البسالة والحزم..
[السَّدى: الخيوط الطويلة للنسيج، واللحمة: الخيوط العرضية]
فإليكم خبرها كما وعته كتب التاريخ.
لقد كان من عادة الرسول (صلى الله عليه وسلم إذا عزم على غزوة من الغزوات أن يضع النساء والذراري في الحصون خشية أن يغدر بالمدينة غادر في غيبة حُماتها.
فلما كان يوم الخندق جعل نساءه وعمته وطائفة من نساء المسلمين في حصنٍ لحسان بنِ ثابت ورثة عن آبائه، وكان من أمنع حصون المدينة مناعةً وأبعدها منالاً..
وبينما كان المسلمون يرابطون على حواف الخندق في مواجهة قريش وأحلافها، وقد شُغِلوا عن النساء والذراري بمنازلة العدو.
أبصرت صفية بنت عبد المطلب شبحاً يتحرك في عتمة الفجر، فأرهفت له السمع، وأحدت له إليه البصر..
فإذا هو يهودي أقبل على الحصن، وجعل يطيف به متحسساً أخباره متجسساً على من فيه.
فأدركت أنه عين لبني قومه جاء ليعلم أفي الحصن رجال يدافعون عمن فيه، أم إنه لا يضم بين جدرانه غير النساء والأطفال.. فقالت في نفسها: إن يهود بني قريظة قد نقضوا ما بينهم وبين رسول الله من عهد وظاهروا قريشاً وأحلافها على المسلمين.. وليس بيننا وبينهم أحد من المسلمين يدافع عنا، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن معه مرابطون في نحور العدو.. فإن استطاع عدو الله أن ينقل إلى قومه حقيقة أمرنا سبى اليهود نساء المسلمين واسترقوا الذراري، وكانت الطامة على المسلمين.
عند ذلك بادرت إلى خمارها فلفته على رأسها، وعمدت إلى ثيابها فشدتها على وسطها، وأخذت عموداً على عاتقها، ونزلت إلى باب الحصن فشقته في أناةٍ وحذق، و جعلت ترقب من خلاله عدو الله في يقظة وحذر، حتى إذا أيقنت أنه غدا في موقف يمكنها منه.. حملت عليه حملة حازمة صارمة، وضربته بالعمود على رأسه فطرحته أرضاً..
ثم عززت الضربة الأول بثانية وثالثة حتى أجهزت عليه، و أخمدت أنفاسه بين جنبيه.. ثم بادرت إليه فاحتزت رأسه بسكين كانت معها، وقذفت بالرأس من أعلى الحصن.. فطفق يتدحرج على سفوحه حتى استقر بين أيدي اليهود الذين كانوا يتربصون في أسفله.. فلما رأى اليهود رأس صاحبهم؛ قال بعضهم لبعض: قد علمنا إن محمداً لم يكن ليترك النساء والأطفال من غير حماة.. ثم عادوا أدراجهم..
رضي الله عن صفية بنت عبد المطلب.
فقد كانت مثلاً فذا للمرأة المسلمة.. ربت وحيدها فأحكمت تربيته.. وأصيبت بشقيقها فأحسنت الصبر عليه.. واختبرتها الشدائد فوجدت فيها المرأة الحازمة العاقلة الباسلة.. ثم إن التاريخ كتب في أنصع صفحته إن صفية بنت عبد المطلب كانت أول امرأةٍ قتلت مشركاً في الإسلام



سـؤال وجـواب

ما دخل اللباس وقلبي مطمئن بالإيمان ؟!

• (أنـا أفعـل الكثيـر مـن الطاعـات وقلبـي مطمئـن بالإيمـان، فمـا دخـل اللبـاس؟ غـن الحجـاب حجـاب القلب!

لعلـك تعلميـن أنـه:" لا يقـوم بهـذا الديـن إلا مـن أحاطه من جميع جوانبه "

أي أنـه عليـك أن تتقبلـي كل أوامـر اللَّه ورسـوله وتنتهـي عـن نواهيهمـا، ولا تكونـي كالذيـن قـال اللَّه تعالـى عنهـم: " أفتؤمنـون ببعـض الكتـاب وتكفـرون ببعـض؟ فمـا جـزاء مـن يفعـل ذلـك منكـم إلا خـزيٌ فـي الحيـاة الدنيـا، ويـوم القيامـة يُـردون إلـى أشـد العـذاب "(البقرة85-)

ثـم (أمـا تقرئيـن قولـه تعالـى: { وإذا سـألتموهن متاعـا فسـألوهن مـن وراء حجـاب ، ذلكـم أطهـر لقلوبكـم و قلوبهـن }. أطهـر لقلـب عائشـة وفاطمـة و خديجـة... رضي اللَّه عنهن فهل أنت أطهر قلبا منهن؟؟

وتذكـري أنـك تشـبهين بعـدم حجابـك مـع فعـل الطاعـات مَـن تحمـل قِربـة مـن الحسـنات ولكنهـا مثقوبـة بعـدم الحجـاب، فـلا تضيعـي أعمالـك الصالحـة بسـبب كل مـن يـراك بغيـر الحجـاب فـي كل مـكان، ولـك أن تقارنـي عـدد مـن رأوك مـن غيـر المحـارم كل يـوم بعـدد مـا اكتسبت من الحسنات، هل يستويان؟!!!

و لعلـك تلحظيـن أن أمـر المـرأة بالحجـاب فيـه (إلمـاح إلـى معنـى أصيـل فـي الفطـرة الإنسـانية وهـو أن الأصـل السـتر بينمـا الكشـف هـو الاسـتثناء؟!! ولـم لا، وقـد كانـت أول فتنـة إبليـس لآدم وزوجـه فـي الجنـة فـي اللبـاس، حتـى لقـد طفقـا يخصفـان عليهمـا مـن ورق الجنـة؟ إذن فالحيـاء معنـى مـن معانـي الحيـاة ، وهـو مركـب فـي ذلـك المخلـوق المكـرَّم؛ الـذي أنـزل اللَّه إليـه اللبـاس سـتراً والريـاش زينـة ؛ كمـا أنـزل لـه الهـدى بـرا وتقـوى، فقـال تعالـى: (يـا بنـي آدم قـد أنزلنـا عليكـم لباسـا يـواري سوءاتِكم وريشا ولباسُ التقوى ذلك خير)



الحيـــاة
مع زوج فقير

مـاذا تفعـل المـرأة التـي تزوَّجـت مـن رجـل فقيـر، خاصـة إذا كانـت تعيـش فـي بيـتِ أسرتِها حياةً مرفَّهة؟

كـي تنجـح تلـك الزوجـةُ التـي رَضِيـت بالحيـاة فـي كَنَـف زوج فقيـر، فـإن عليهـا الانتبـاه لعـدد من الأمور

• هـي بحاجـة للشـحن المسـتمر لطاقتهـا الإيمانيـة؛ حتـى لا يلبِّـس عليهـا إبليـس، ويُشعِرها بالندم على اختيارها

• ترفـض منهـج المقارنـة السـطحي بينهـا وبيـن مثيلاتهـا ممَّـن يَعِشـن فـي ظـروف اقتصاديـة منعمة مرفهة

• تتذكَّـر باسـتمرار نعمـةَ اللَّه عليهـا أنْ منحَهـا مثل هذا الزوج الصالح الشريف

• التكـرار ثـم التكـرار للنفـس والغيـر برضاهـا وسـعادتها؛ لأن التكـرار يؤكِّـد المعانـي فـي النفـس ويرسـخها؛ لذلـك فهنـاك الكثيـر مـن المعانـي التـي تكـرَّرت فـي القـرآن الكريـم، وأحيانًـا بنفـس اللفـظ، وليـس التكـرار دليـلاً علـى اهتـزاز الثقـة؛ وإنمـا هـو لتحصيـن النفـس مـن الوسوسـة الخافتـة التـي قـد تتسرب إليها

• مراعـاة مشـاعر الـزوج، فـلا تمتـنُّ عليـه بصـورة مباشـرة أو غيـر مباشـرة، ولا تقارنـه بغيره

• مراعـاة مشـاعر أهـل الـزوج، وتحمـد اللَّه أمامهـم علـى زوجهـا، وعلـى أسـرته الطيبـة الكريمـة، وحتـى لـو أسـاؤوا إليهـا تتغافـل عـن ذلـك؛ فالنفـوس الكبيرة لا تلتفت لصغائر الأمور.

• ليـس معنـى أن زوجهـا فقيـر أن تستسـلم للنقـص فـي أي منحـى مـن مناحـي حياتهـا، بـل تسـعى دائمًـا للكمـال، فطعامُهـا متكامـل شـهي مزيَّـن بطريقـة جميلـة.. وبيتهـا نظيـف مرتَّـب فيـه لمسـات ناعمـة.. وأولادهـا متأنِّقـون علـى بسـاطة ملابسـهم، حريصـة علـى تعليمهـم بنفسـها تعليمًـا متميـزًا، يقضـي علـى آفـات التعليـم الموجـودة فـي المـدارس.. ومنزلهـا ملـيء بالصناعـات المنزليـة التـي تُتقنهـا، ولا تشـتريها جاهـزة فتمنـح بيتهـا ميزانيـة إضافية غير مدفوعة الأجر.

• حريصـة علـى الصَّدَقـة مهمـا كانـت صغيـرة، فعـن عَـدِي بـن حاتـم - رضـي اللَّه عنـه - أن النبـي - صلـى اللَّه عليـه وسـلم - ذكـر النـار، فأشـاح بوجهـه، فتعـوَّذ منهـا، ثـم ذكـر النـار فأشـاح بوجهـه فتعـوذ منهـا، ثـم قـال: ((اتَّقُـوا النـار ولـو بشـقِّ تمـرة، فمَـن لـم يجـد فبكلمـة طيبـة))؛ رواه البخـاري ومسـلم، فمهمـا كانـت الظـروف الماديـة ضعيفـة، فـإن الصدقة الصغيرة تبارك فيها.

• لا تَنسَـى ذكـر اسـم اللَّه عنـد كل عمـل، فيبـارك اللَّه لهـا فيـه، وتحـرصُ علـى ذكـر طرفـي النهـار وقبـل النـوم، وتوقـن أن اللَّه لـن يضيِّعهـا وسـيبارك لهـا، وعندمـا تعيـش فـي ظـلال البركـة، فلـن تشـعر بـأي فقر إن شاء اللَّه



مدة الطبخ : ١٠ دقائق

كرات البطاطس باللحم المقلية

كرات البطاطس باللحم المقلية وصفة شهية، تحضر من مهروس البطاطا المسلوقة مع اللحمة المفرومة، مضافاً إليها الريحان وجوزة الطيب، تغمس بالبيض ثم بخليط البقسماط، ثم تقلى وتقدم مباشرةً، وتكون كرات البطاطس باللحم مقرمشةً وغنيةً بالنكهة المميزة لتنال إعجاب عائلتك وخاصةً أطفالك ، حضري بجانبها سلطة الخضار الطازجة والمتنوعة فهي تناسب هذا الطبق تماماً.

المقادير:

٣ حبات بطاطا أو ٧٥٠ غرام ،٢ ملاعق كبيرة زيت نباتي ، ١ بصلة مفرومة جيداً ، ٢٥٠ غرام لحمة بقرية مفرومة

¼ ملعقة صغيرة مسحوق جوزة الطيب ، ¼ ملعقة صغير من الريحان المجفف

ومكونات تحضير المزيج:

٢ بيض، مخفوقة بقسماط أو مطحون الخبز المجفف ، ٢ كوب زيت نباتي للقلي

طريقة التحضير:

اغلي البطاطا مع الماء لحوالي ٢٠ دقيقة أو حتى تصبح ناضجة ثم برديها تحت صنبور الماء، بعد ذلك قشريها واهرسيها.
سخني الزيت في وعاء، واقلي فيه البصل المفروم لمدة ٢ دقيقة أو لحتى يصفر لونها، ثم ضعي اللحمة واطبخي المزيج مع التحريك لمدة ٥ دقائق أو حتى تصبح اللحمة بنية اللون، ضعي الملح والفلفل الأسود على اللحم ثم اضيفي اللحمة لمزيج البطاطا، وامزجيهم جيداً.
تبلي المزيج بمسحوق جوزة الطيب والريحان، ثم ابدئي بتقسيم الخليط لحصص متساوية.
قسمي الحصص لفطائر دائرية صغيرة بنفس الشكل والحجم (حوالي ١٥ فطيرة).
ضعي الفطائر الصغيرة في الثلاجة لمدة ٣٠ دقيقة حتى تصبح متماسكة ولاتتفتت.
اغمسي كل فطيرة بعد ذلك في البيض ثم مزيج الماجي.
سخني الزيت النباتي على حرارة ١٧٥°، ولتتأكدي أن الزيت ساخناً ألقي به قطعة خبز صغيرة.
اسقطي القطع جميعها واقليها لمدة بين ٥-٨ دقائق لتصبح ذهبية اللون.
قدميها ساخنة وبالهناء ..





في زمن كثرت فيه الكاسيات العاريات، وكثرت فيه المهملات المضيعات، كان لزاماً منا أن نقدم لكم منهاج حياة الإمرأة في الإسلام..

#خير_أمة #شقائق_الرجال





@KhaierOmmahWomen2

لا تنسونا من صالح دعائكم

" فريـق مجلـة بيتـــك "